الأمم المتحدة

A/AC.105/L.322/Add.7

الجمعية العامة

Distr.: Limited
1 September 2021
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الدورة الرابعة والستون

فيينا، 25 آب/أغسطس–3 أيلول/سبتمبر 2021

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

زاي- الفضاء وتغيُّر المناخ

1- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء وتغيُّر المناخ"، وفقا لقرار الجمعية العامة 92/75.

2- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو الأرجنتين وإندونيسيا وجمهورية كوريا والصين وفرنسا وفنلندا وكندا ومصر والمكسيك والمملكة المتحدة والنمسا والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضا كلمات تتعلق بهذا البند.

3- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:

(أ) "دور الفضاء في فهم تغيُّر المناخ وإرشاد عملية صنع القرارات"، قدمته ممثلة الولايات المتحدة؛

(ب) "وكالة الفضاء الفلبينية: استخدام تكنولوجيا الفضاء لمواجهة تغيُّر المناخ"، قدمته ممثلة الفلبين؛

(ج) "جهود الإمارات العربية المتحدة على الصعيد الدولي في مجال تغيُّر المناخ "، قدمه ممثل الإمارات العربية المتحدة؛

(د) "سواتل التنمية الأفريقية: مبادرة من أجل الكشف عن تغيُّر المناخ في أفريقيا"، قدمه ممثل مصر.

020921 020921 V.21-06428 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

4- وشدَّدت اللجنة على أهمية استمرار التزام المجتمع العالمي بالتصدي لتغيُّر المناخ، وهو يعتبر أحد أكثر التحديات إلحاحا على الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة القيمة المتزايدة لتكنولوجيا الفضاء في توفير بيانات مناخية حاسمة الأهمية من أجل ضمان فهم أفضل لمشكلة تغيُّر المناخ والتخفيف منها ورصد تنفيذ اتفاق باريس، وكذلك أهمية عمليات الرصد من الفضاء في فهم مشكلة تغيُّر المناخ. ولاحظت اللجنة أيضا أهمية عمليات الرصد من الفضاء في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالعمل المناخي.

5- وأشارت اللجنة إلى أهمية الشراكات والإجراءات التي يتخذها أصحاب المصلحة المتعددين على الصعيد الوطني والدولي والمتعدد الأطراف للتصدي لتغيُّر المناخ، وكذلك أهمية عمل المنظمات الدولية والإقليمية معا لفهم ميزاتها النسبية وتجنب الازدواجية في الجهود المبذولة. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة أيضا إلى قمة العمل المناخي لعام 2019 التي دعا إلى عقدها الأمين العام، والتي كان من المتوقع أن تعرض الدول الأعضاء أثناءها خططا محددة وواقعية لخفض انبعاثات غازات الدفيئة خلال العقد التالي بهدف وقف تلك الانبعاثات تماما بحلول عام 2050. وأشارت اللجنة كذلك إلى الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا حول موضوع "تسخير تطبيقات الفضاء لأغراض الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: العمل المناخي"، التي عقدت في الفترة من 1 إلى 3 أيلول/سبتمبر 2020 في غراتس، النمسا، وكذلك منتدى الفضاء العالمي المشترك بين الأمم المتحدة والنمسا الذي سيعقد في الفترة من 6 إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2021 في فيينا، حول موضوع "تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي"، وكلاهما استضافهما مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

6- وأشارت اللجنة أيضا إلى أن الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ سوف تعقد في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 في غلاسكو، المملكة المتحدة، برئاسة المملكة المتحدة وبالشراكة مع إيطاليا، وسوف تعمل رئاسة المؤتمر مع المنظمات الشريكة والهيئات المتخصصة، مثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، والفريق المعني برصد الأرض، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، لكفالة التأكيد على أهمية العمل المناخي المستند إلى الفضاء خلال الدورة.

7- وأشارت اللجنة كذلك إلى إنشاء مرصد مناخ الفضاء - الذي اقتَرح إنشاءه المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية وأقرته أكثر من عشرين وكالة فضاء في إعلان باريس الذي اعتمد في مؤتمر قمة الكوكب الواحد في 11 كانون الأول/ديسمبر 2017، ووقّع إعلان مصالح مشتركة بشأنه في لو بورجيه، فرنسا، في 17 حزيران/يونيه 2019 من أجل تيسير حشد الأدوات الفضائية لخدمة العمل المناخي ودعم تنفيذ إعلان باريس. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أن الهدف الرئيسي لمرصد مناخ الفضاء هو إنتاج وتوزيع بيانات ملائمة وموثوقة ومناسبة من حيث التوقيت ومعلومات عن الآثار التي يحدثها تغيُّر المناخ على المستوى الوطني والإقليمي، باستخدام تكنولوجيا الفضاء، وتدابير محددة الأهداف ونماذج ذات صلة تتضمن إحالات مرجعية إلى مؤشرات اجتماعية واقتصادية من أجل وضع وتنفيذ مشاريع للتخفيف من تغيُّر المناخ والتكيف معه.

8- وأشارت اللجنة إلى أن الوكالات والمنظمات الدولية الشريكة، ومنها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، تعتزم التوقيع على الميثاق الدولي لمرصد مناخ الفضاء في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ.

9- وأشارت اللجنة أيضا إلى الاقتراح المقدم من النمسا بشأن مبادرة "تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي"، التي تركز على النهج الفضائية إزاء تغيُّر المناخ، وتهدف إلى تعزيز وتوطيد وتنفيذ أنشطة لبناء القدرات وأنشطة استشارية تقنية محددة الأهداف، وتيسير التنسيق والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، وتعزيز الجهود الرامية إلى تشجيع تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني والدولي. وفي هذا الصدد، رحبت اللجنة بهذا الاقتراح، وأشارت كذلك إلى أن المبادرة سوف تجمع بين الدول الأعضاء ووكالات الفضاء وكيانات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية لمعالجة التخفيف من حدة آثار تغيُّر المناخ والتكيف

معه والقدرة على مواجهته. واقترح أن يضطلع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بتنفيذ هذه المبادرة لدعم الدول الأعضاء في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالعمل المناخي.

10- وأشارت اللجنة كذلك إلى فوائد عمليات الرصد الساتلي وتطبيقات رصد الأرض في رصد المتغيرات المناخية الأساسية، وأحاطت علما بفوائد استخدام بيانات رصد الأرض في تتبُّع التغيرات في مستوى سطح البحر، ونسب تركُّز غاز ثاني أكسيد الكربون، ومدى استنفاد الجليد البحري، وكتلة الثلج الأرضية، وفي جمع البيانات عن المناطق النائية مثل الصحاري والمحيطات والغطاءين الجليديين القطبيين والأنهار الجليدية.

11- وأشارت اللجنة أيضا إلى عدد من الشراكات الثنائية في إطار الأنشطة المتصلة بتغيُّر المناخ في مجال رصد الأرض، وكذلك برامج الفضاء التي تنفذ على الصعيد الوطني والتي تعطي أولوية كبيرة لبناء وإطلاق وتشغيل نظم ساتلية لرصد الأرض من أجل تتبُّع مظاهر تغيُّر المناخ وآثاره.

12- وأشارت اللجنة أيضا إلى أهمية دعم التعاون الدولي في مجال رصد الأرض، بسبل منها التعاون مع منظمات عتيدة مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية، والنظام العالمي لرصد المناخ، والفريق المعني برصد الأرض، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ.

باء- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والخمسين

9- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

13- [*تكملة القسم من الوثيقة A/AC.105/L.322/Add.1*] وأشارت اللجنة إلى أن الفريق العامل قد اتفق على إعداد قائمة بجهات الاتصال الوطنية لدى الفريق العامل لتيسير تعميم المعلومات بشكل أسرع وأكثر فعالية، من أجل استخدامها بالإضافة إلى وسائل الاتصال الرسمية، وطلبت إلى الأمانة أن ترسل طلبا رسميا، عقب الدورة الحالية، إلى الدول الأعضاء في اللجنة لتسمية جهات الاتصال، ويفضل أن يكون ذلك قبل نهاية أيلول/سبتمبر 2021.

14- وأشارت اللجنة أيضا إلى أن الفريق العامل قد اتفق على إجراء مشاورات غير رسمية عبر الإنترنت في الفترة من 22 إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 للمضي قدما في المناقشات بشأن إطاره المرجعي وأساليب عمله وخطة عمله، وطلبت إلى الرئيس والأمانة اتخاذ التدابير اللازمة لعقد هذه المشاورات غير الرسمية.

15- وأشارت اللجنة كذلك إلى أن الفريق العامل قد اتفق على عقد اجتماع في فترة ما بين الدورات يومي 3 و4 شباط/فبراير 2022 سعيا إلى التوصل إلى اتفاق بشأن إطاره المرجعي وأساليب عمله وخطة عمله، وطلبت إلى الرئيس والأمانة اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد هذا الاجتماع.

16- وأشارت اللجنة إلى أن الفريق العامل قد اتفق على أن يجري تجميع أي تعليقات على المقترح الوارد في ورقة الاجتماع A/AC.105/2021/CRP.18 التي تقدم إلى الرئيس والأمانة بحلول 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021 في مشروع وثيقة تشكل أساسا للمناقشة في إطار المشاورات غير الرسمية التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وستكون تلك الوثيقة متاحة باللغة الإنكليزية فقط، وستتاح لأعضاء الفريق العامل في موعد أقصاه 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وطُلب إلى الرئيس، بدعم من الأمانة، أن يضمن ترجمة الوثيقة الناتجة عن المشاورات غير الرسمية التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة من أجل مواصلة النظر فيها في الاجتماع الذي سيعقد في فترة ما بين الدورتين في شباط/فبراير 2022.